[53] منها أربعة حرم عشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشر من شهر ربيع الآخر (1). 3 فس: الاشهر الحرم: رجب مفرد وذو القعدة وذو الحجة والمحرم متصلة حرم الله فيها القتال ويضاعف فيها الذنوب وكذلك الحسنات، وأشهر السياحة معروفة " وهي عشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشر من شهر ربيع الآخر، وهي التي أجل الله فيها المشركين في قوله " فسيحوا في الارض اربعة اشهر " واشهر الحج معروفة وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة (2). 4 شى: عن العلاء بن الفضيل قال: سألته عن المشركين أيبتدئ بهم المسلمون بالقتال في الشهر الحرام ؟ فقال: إذا كان المشركون ابتدؤوهم باستحلالهم ورأى المسلمون أنهم يظهرون عليهم فيه وذلك قوله: " الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص " (3). 5 شى: عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام عن قوله: " فسيحوا في الارض اربعة أشهر " قال: عشرون من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشر من شهر ربيع الآخر (4). 6 شى: عن جعفر بن محمد، عن أبي جعفر عليه السلام أن الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وآله بخمسة اسياف على مشركي العرب قال الله جل وجهه: " اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا " يعني فان آمنوا " فاخوانكم في الدين " لا يقبل منهم إلا القتل أو الدخول في الاسلام ولا يسبى لهم ذرية ومالهم فئ " (5). 7 شى: عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله " فإذا انسلخ الاشهر

---

(1) نفس المصدر ج 2 ص 260. (2) تفسير القمى ص 265. (3) تفسير العياشي ج 1 ص 86. (4) تفسير العياشي ج 2 ص 75 والاية في سورة البقرة 194. (5) نفس المصدر ج 2 ص 77.